٤ـ الإحساس بالجمال sensibility of Beauty
وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة(*)

د. كريمان محمد عبد السلام بدير

مقـدمـة: ـ

يهتم هذا البحث بموضوع الإحساس بالجمال حيث أراد الله سبحانه وتعالي أن يكون للجمال مكان جميل يستمتع به خلقه، ونري الجمال مقصودا قصدا في إنشاء هذا الكون، فجعل الله الألوان الطبيعية في السماء والأرض والشجر والزرع والماء وكل ما في الكون يعتبر مفتاحا للتأمل، فتأمل المختلف في الشكل والحجم ونشعر فيها بعظمة الخالق، فمخلوقات الله تشكل من خلال آياته القرآنية العلاقة بين جمال اللون وما تحدثه في النفس البشرية، فيقول عز وجل في سورة البقرة (ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال.. إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) (آية ٦٨ البقرة) هذه الآية بصفة خاصة تظهر الإبهار والإعجاز، فاللون الأصفر له دلالة معينة وانطباع في النفس البشرية، وكلمة فاقع تساوي السرور الحادث في النفس، كما أن الأسود والأزرق يعطي احساسا بالكآبة والابيض يعطي احساس بالأمن، والأحمر يعطي احساسا بالاثارة، وإذا استعرضنا بعضا من الآيات القرآنية لوجدنا أن القرآن يعني تماما الوصف في دلالة اللون والحالة النفسية للإنسان.

أهمية البحث: ـ

لاشك أننا في العملية التربوية والتعليمية نهتم اهتماما كبيرا بالنواحي الأكاديمية التحصيلية أكثر من اهتمامنا بالنواحي الجمالية التي قد تسهل وتيسر الكثير من الصعوبات التعليمية والنفسية للطفل في مراحل تعليمية لاحقة، ولا يخفي على أحد ما للإحساس بالجمال من قيمة وجدانية ونفسية كبيرة ينعكس أثرها علي إنجاز الأعمال والإبداع فيها.

(*) بحث منشور بالمجلد الأول مؤتمر الطفل السنوى الخامس (١٩٩٢)

وفي هذا البحث نحاول الوقوف علي ماهية الإحساس بالجمال كناحية إحساس إدراكي وانتباهي، ويهتم البحث الحالي بتقنين مقياس لتقدير الإحساس بالجمال لطفل ما قبل المدرسة (أعمار خمس سنوات ونصف). واستخدمت الباحثة أسلوب التميز السيمانتيكي smantic Differential الذي ابتكره أو سجد والذي جمع بين طريقة التداعي الحر وقياس التقدير، ويتطلب اعطاء تقدير للشيء في الجوانب المتقاة التي تتمثل في مجموعة من المقاييس ثنائية القطب في أبعاد التقييم والنشاط (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٣).

.ومن ناحية أخري يلقي هذا البحث الضوء علي علاقة الحساس بالجمال لدي مجموعة من الأطفال (أعمار خمس سنوات ونصف) ودرجة انتماءهم الوطني، وقوفا علي الدور الذي تلعبه بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الإحساس بالجمال، فكما يشير جورج موكو إلي أن الطفل الذي يعيش الحب يسلك سلوكا معبرا عن هذا الحب، وكذلك بالنسبة للجوانب الوجدانية الأخري (موكو ١٩٧٨).

مفاهيم الدراسة: ـ

× الإحساس بالجمال:

كما يعرف في قاموس المعهد البريطاني: بأنه الانطباع الذي تحدثه حواسنا بالنسبة لرؤيتنا للأشياء، وهو مضمون اعجابنا بطبيعة الأشياء عقليا وشعوريا (قاموس المعهد البريطاني ص٩٨) ويعرفه وليام ستالنج وفرانسيس اندرسون

stallinge - w - M Anderson - F - E, 1969.

أن الطفل ذا الاحساس بالجمال: لديه القدرة علي التمييز بين الشيء السار والشيء المنفر، ولديه القدرة علي تنظيم الأشكال بحيث تؤدي إلي شكل متناسق كما يستخدم الألوان بانسجام.

ويعرفه تشايلد child بأنه تعبير الفرد بالفعل أو الكلمة بتفضيل التوافق والتناسب حسب القيمة الجمالية المناسبة للمثيرات (child 1964).

ويعرفه ثروت عبد المنعم بأنه يتمثل في تعبير الفرد وميله إلي ما هو جميل من

ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، وهو لذلك ينظر إلي العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتجانس والاناقة والتنظيم وغيره من العناصر الجمالية (ثروت عبد المنعم ١٩٨١).

وسوف تتخذ الباحثة تعريف تشايلد في بحثها الحالي.

* الانتماء الوطني: ـ

شعور الطفل بذاته كموضوع لخبرته في المواقف الحياتية والشعور بأنه في حاجة للتعاون والاندماج مع الآخرين ومساعدتهم وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الوطن بما يمثل من قيمة تربوية واجتماعية ودينية (كريمان بدير ص٨١٤).

الدراسات السابقة: ـ

(١) أجري برلين Berlyne دراسة استخدم فيها جهازا عبارة عن لوحة رأسية بها صف من اربع فتحات مربعة، وكان هناك اربعة مفاتيح تقابل الفتحات الاربع والمطلوب من المفحوصين الضغط علي المفاتيح المقابلة عندما تظهر بقعة من الضوء في نفس الوقت فإن أيا من المفتاحين الصحيحين يجوز دفعهما، عرضت سلسلة من المثيرات اللونية والشكلية بالتناوب مع أزواج من المثيرات، وقد أدي المفحوصون الاستجابة المقابلة للمثير الأكثر للحجم بمتوسط ١٣,٥ بين كل ١٦ محاولة والاستجابة المقابلة للمثير بالنسبة للحجم بمتوسط ١٢,٧ من بين كل ١٦ محاولة. ويمكن اعتبار الحجم مكافئا للشكل لو اعتبرنا أن الحجم يحدد كمية الضوء الساقط علي الشبكية.

(٢) جعل برلين المفحوصين ينظرون من خلال جهاز تكستكوب يعرض العين اليمني مجال أحمر عليه خمسة خطوط سوداء تنحدر نظريا Diagnall من الركن الأيسر العلوي إلي الركن الأيمن السفلي، والعين اليسري لمجال أخضر يحمل خطوطا سوداء تميل في الاتجاه العكسي، وعندما كان المجالان مضاءين إضاءة غير

متكافئة فإن المجال الأوضح brighter كان يري حوالي ٦٠٪ من الوقت والمجال الأكثر إظلاما كان يري حوالي ٤٠٪ من الوقت، وقد وجد برلين أن بقعة حمراء أو خضراء من الضوء يستجاب لها أكثر من بقعة بيضاء بصحبتها، ولو أن المرشحات الملونة كانت تسرب الضوء اقل من المرشحات البيضاء.

وفي تجربة أخري استخدم المثيرين السمعي والبصري، وعندما أعطي المثيرين متزامنين تغلبت استجابة المثير السمعي كاستجابة تفضيلية عند تعزيزها، ويبدو أن المثيرات تكتسب قيمة وجدانية عن طريق ردود الفعل الوجدانية التي ترتبط بها كما هو الحال في الاستجابات الشرطية الكلاسيكية. والواقع أن هذه الاستجابات الوجدانية يمكن أن تتضمن إثارة مراكز اللذة في المخ.

(٣) وفي دراسة لشيفر (١٩٤٣) درس تأثير الاقتران بالمثوبة والعقاب علي الإحساس بالمثير، واستخدمت للتجربة أشكال يظهر منها أن كلا من نصفي الدائرة يمكن رؤيته كوجه (بروفيل)، وفي اثناء مرحلة التدريب في التجربة عرض النصفين علي انفراد وخصص اسما لكل منهما، وكان المفحوصون يثابون بمبالغ نقدية عند ظهور بروفيل كل منهما، ويعاقبون باسترداد النقود منهم عند ظهور الآخر، وكان اختبارهم يتم بالتكستسكوب لدائرة منه، بما فيها البروفيلين، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة قدرة الطفل علي التمييز بين المثيرات الحسية (انظر برلين ص ٦٩, ١٧١).

هدف الدراسة: ـ

(١) التعرف علي ماهية الإحساس بالجمال لدي طفل ما قبل المدرسة وكيفية قياسه.

(٢) الوقوف علي العلاقة بين إحساس الطفل بالجمال وانتمائه لوطنه.

فروض الدراسة: ـ

(١) الإحساس بالجمال تكوين فرضي يمكن الاستدلال عليه من الفروض الفرعية التالية:

- قدرة الطفل علي التميز اللوني المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
- قدرة الطفل علي التميز الشكلي المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
- قدرة الطفل علي التميز السمعي المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
- قدرة الطفل علي الإدراك المكاني المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.

(٢) توجد علاقة بين إحساس الطفل بالجمال وانتماء لوطنه.

إجراءات الدراسة: ـ

(١) أجريت الدراسة علي مجموعة من الأطفال (٦٠ طفلا) أعمار خمس سنوات ونصف بمدرسة قومية منشية البكري ـ مصر الجديدة ، وذلك بعد تثبيت المتغيرات (نسبة الذكاء، المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي باستخدام استمارات المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية لزكريا الشربيني ويسرية صادق).

(٢) تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني (إعداد الباحثة، ١٩٩١، ص٨١٥). وذلك بعد تحديد الإرباعي الأعلي والأدني بالنسبة لمقايس الإحساس بالجمال عند الطفل، وقد تم تقنين مقياس الاحساس بالجمال علي النحو التالي: ـ

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية لمجموعة من الأطفال قوامها ٣٠ طفلا أعمار خمس سنوات ونصف للتعرف علي الأشياء المفضلة بالنسبة للأطفال من حيث لون الأشياء (الموجودة في أماكنها الطبيعية أو غير ذلك). ومن حيث حركة الأشياء (السريعة والبطيئة والمتعجلة). ومن حيث شكل الأشياء (اتساق الشكل والحجم واللون)، وبعد الاطلاع علي أدبيات طرق قياس الإحساس بالجمال وجدت الباحثة

أنه لا توجد دراسة واحدة عربية اهتمت بقياس الإحساس بالجمال. واستعانت الباحثة بطريقة التمييز السمنتي لأسجود، وكذلك استعانت بدراسات سميث (smith 1958)، ودراسة روثبرج (Rothberg 1948) ودراسة تيمونز (Timmons 1981)، ودراسة كاجن (kagin 1987).

وقد انتهت الباحثة إلي أربعة أبعاد يمكن اعتبارها ضمن مكونات الإحساس بالجمال، وهي: التعبير الصوتي والتعبير الحركي والتعبير الشكلى والتعبير اللوني المناسب للمكان والزمان.

(٣) تم تصميم المقياس في صورة بطاقات مصورة كل مفردة يمثلها ٣ بطاقات (٣ اوزان «٣ ـ ٢ ـ ١») وعلي الطفل أن يختار الصورة المعبرة عن تفضيله لها، كان عدد البطاقات الممثلة لكل متغير ٧ بطاقات.

أمثلة للبطاقات:

اللون الأزرق: البطاقة الأولي عبارة عن الزرقة في البحر، البطاقة الثانية اللون الأزرق في مياه حوض السمك، البطاقة الثالثة ملابس زرقاء.

اللون البرتقالي: الشمس، البرتقال، الملابس.

اللون الأخضر: أوراق الأشجار، الخضراوات ، الملابس.

اللون البني: في الجبال، جذوع الأشجار، الجدران.

بالنسبة للحركة: حركة سير الدب، سير الغزالة، سير السلحفاة... حيوانات مختلفة.

الصوت: تمثل في تسجيل صوتي.. صوت هادئ، صراخ، ضجيج.

الشكل: عبارة عن بطاقات بها اشكال ناقص منها جزء، وعلي الطفل أن يختار جزءا مكملا من بين ثلاثة أجزاء مختلفة جزء واحد هو المتسق مع نفس الشكل.

واصبح عدد البطاقات ٢٨ لكل الأبعاد الأربعة.

(٤) تم حساب الصدق التلازمي باستخدام البطاقات نفسها، والبطاقات بواسطة البروجيكتور من خلال شرائح، وكان معامل الصدق عاليا حيث ساوت ٣,١ عند نسبة نسبة دلالة ١٪.

(٥) وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمفردات الأبعاد الأربعة، وكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي، والناتجة عن استخدتام معادلة التجزئة النصفية لسبيرمان براون.

ابعاد الاحساس بالجمال	معامل الارتباط	معامل الثبات
الصوت	-,٣٩	-,٤٧
الحركة	-,٦٢	-,٧٨
الشكل	-,٤٤	-,٦٠
اللون	-,٥٦	-,٦٩

(٦) تم تحديد الارباعي الأعلي والأدني لدرجات الأطفال علي ادائهم بالنسبة لمقياس الاحساس بالجمال.

(٧) تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني علي مجموعتي الاحساس المرتفع والمنخفض بالجمال.

(٨) تم حساب معاملات ارتباط درجات الاطفال ذوي الاحساس المرتفع والمنخفض بالجمال بالنسبة لدرجاتهم لمقياس الانتماء الوطني.

انظر جدولي (١، ٢ بالملاحق).

(٩) تم إجراء تحليل عاملي بطريقة الفاريمكس لكايزر لدرجات الأطفال الناتجة عن أدائهم علي مقياس الانتماء الوطني لذوي الإرباعي الأعلي والأدني في

الإحساس بالجمال (انظر جدولي ٣، ٤ بالملاحق) لصفوفتي معاملات ارتباط درجات الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض والمرتفع بالجمال.

وتوضح الجداول التالية مصفوفتي عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض والمرتفع بالجمال قبل التدوير المتعامد.

عوامل الانتماء	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	الاشتراكيات
التنظيم	-,٩١	-,٢٨	-,١٢	-,١٢	-,٩٣
النظام	-,٩٨	-,١١	-,٠٢	-,٠٥	-,٩٧
دقة المواعيد	-,٧١	-,١٦	-,٥٠	-,٠٢	-,٧٨
الصداقة	-,٨١	-,٣٤	-,٠٠	-,١١	-,٧٨
الإحساس بالدور	-,٩١	-,٢٢	-,٢٤	-,١٠	-,٩٥
الاهتمام بالأم	-,٢٧	-,٧١	-,٥٠	-,٠٢	-,٨٢
الاجتماعية	-,٦٠	-,٧٤	-,٠٦	-,١٦	-,٩٢
المسئولية	-,٤٤	-,٤٢	-,٥٧	-,٥١	١,٠٠
المشاركة	-,٧٤	-,١٥	-,٢٢	-,١٢	-,٦٤
الحفاظ علي نظافة المرافق	-,٨٦	-,٢٧	-,٣٢	-,٠٢	-,٩٢
الاهتمام الشخصي	-,٤٥	-,٤٤	-,٦٤	-,٢٩	-,٨٨
الاستقلال	-,٤٥	-,٤٠	-,٢٤	-,٦٢	-,٨١
الإحساس بالوطن	-,٥١	-,٥٩	-,٥٠	-,٠٢	-,٨٦
نقد الأم امام الآخرين	-,٠٧	-,٧٨	-,٠٦	-,٥٥	-,٩١

مصفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض بالجمال قبل التدوير المتعامد

عوامل الانتماء	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	الاشتراكيات
التنظيم	-,٧١	-,٢٤	-,٢٨	-,٤١	-,٨١
النظام	-,٦٣	-,٢٦	-,٤٩	-,١٢	-,٧٨
دقة المواعيد	-,٧٩	-,٢١	-,٣٤	-,٠٩	-,٧٩
الصداقة	-,٤٨	-,٥٨	-,٥٦	-,٠٩	-,٨٩
الإحساس بالدور	-,٧١	-,٤٤	-,١٣	-,٠٩	-,٧٢
الاهتمام بالأم	-,٣٩	-,٥٧	-,١٢	-,٥١	-,٧٥
الاجتماعية	-,٤٣	-,٧٤	-,٢٨	-,١٢	-,٨٤
المسئولية	-,٧٦	-,٠٨	-,٢١	-,٠٢	-,٧٠
المشاركة	-,٧٢	-,٢٦	-,٢٩	-,٢٢	-,٨٠
الحفاظ علي نظافة المرافق	-,٧٥	-,١٤	-,٢٥	-,٤٢	-,٨٢
الاهتمام الشخصي	-,٤٩	-,٤٥	-,٥٤	-,١١	-,٧٤
الاستقلال	-,٤٠	-,٣٤	-,٢٦	-,٦٦	-,٨٥
الإحساس بالوطن	-,١٤	-,٦٥	-,٥٩	-,٢٢	-,٨٤
نقد الأم امام الآخرين	-,٤٤	-,٤١	-,٤١	-,٢٩	-,٦١

مصفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المرتفع بالجمال قبل التدوير المتعامد.

عوامل الانتماء	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	الاشتراكيات
التنظيم	,٢٨	,٢٦	-,٨٢	,٢٢	,٩٣
النظام	,٥٢	,٠١	-,٧٨	,٣٢	,٩٨
دقة المواعيد	,١٦	,١٢	-,٨٥	-,١٤	,٧٩
الصداقة	,١٦	-,٢٨	-,٦٩	,٤٥	,٧٩
الإحساس بالدور	,٤٦	,٠٦	-,٨٥	,٠٠	,٩٢
الاهتمام بالأم	,٢١	,٦٣	-,٤٥	-,٤٣	,٨٢
الاجتماعية	,٠١	-,٧٥	-,٥٠	,٣٦	,٩٤
المسئولية	,٠٢	-,١٧	-,١١	,٩٦	,٩٧
المشاركة	,٤٩	,٠٨	-,٤٧	,٤٠	,٦٢
الحفاظ علي نظافة المرافق	,٢٧	,٢٤	-,٤٩	,٢٩	,٦٠
الاهتمام الشخصي	-,٤٩	-,١٢	-,٧٩	,١٠	,٨٨
الاستقلال	,٨٢	-,١٤	-,١٤	-,٢٦	,٨٠
الإحساس بالوطن	,٨١	,٣٤	-,٠٨	,٢٧	,٨٦
نقد الأم امام الآخرين	-,٠٨	-,٩٥	-,٠٤	-,٠٥	,٩١

مصفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس العالي بالجمال بعد التدوير المتعامد.

وتوضح الجداول التالية العوامل بعد التدوير المتعامد

عوامل الانتماء	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	الاشتراكيات
التنظيم	-,٠٢	-,٧٧	-,٠٥	-,٤٧	-,٨١
النظام	-,٥٢	-,٥١	-,٢٥	-,٣٤	-,٧٢
دقة المواعيد	-,٧٨	-,٨٠	-,١٤	-,٢٥	-,٧٩
الصداقة	-,٠١	-,٩١	-,١١	-,٢٢	-,٨٩
الإحساس بالدور	-,٧٢	-,٢٧	-,٠٤	-,٢٧	-,٧٢
الاهتمام بالأم	-,٨٤	-,٢٠	-,٠٩	-,٠٢	-,٧٥
الاجتماعية	-,١٢	-,٧٨	-,٢٩	-,٢٢	-,٨٤
المسئولية	-,٤٢	-,٢١	-,٤٤	-,٥١	-,٢١
المشاركة	-,٤٠	-,٠٩	-,٣٣	-,٧٢	-,٨٠
الحفاظ علي نظافة المرافق	-,٧٠	-,١٦	-,٥١	-,١٧	-,٨١
الاهتمام الشخصي	-,٠١	-,١٧	-,٨٣	-,١٩	-,٧٦
الاستقلال:	-,٠٢	-,٠٨	-,٠١	-,٩١	-,٨٤
الإحساس بالوطن	-,٦٥	-,٠٩	-,٦٢	-,٠٩	-,٨٤
نقد الأم امام الآخرين	-,١٢	-,١٧	-,٢٦	-,٠٠	-,٦١

صفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض بالجمال بعد التدوير المتعامد.

تفسير النتائج:

بحذف التشبعات الأقل من ٤٠, نلاحظ أن هناك عوامل ميزت ذوي الإحساس المرتفع بالجمال عن ذوي الإحساس المنخفض بالجمال.

أولا: العوامل التي تميز منخفضي الإحساس بالجمال:

(١) عامل المشاركة الاجتماعية: حيث ظهرت التشبعات مرتفعة عليه لسلوك المشاركة والاجتماعية (٨٤, ، ٧٢,) ويبدو أن الطفل المستغرق في علاقات اجتماعية ودودة والحريص علي السلوك الاجتماعي لا يبدي انتباها لمثيرات الجمال

ولا يهتم بالشكل المتناسق أو المتسق أو المنسجم.

(٢) عامل العزلة النفسية وعدم اهتمام الأم: وظهرت تشبعات الصداقة واهتمام الأم بقيم مرتفعة (-٩١,٠ ، -٧٨,٠) رغم تناقض قيمة الصداقة هنا مع قيمة المشاركة فهذا العامل يكتسب منطقيته من أن الطفل الذي لا يجد اهتماما من الأم بكافة النواحي الشخصية والذاتية يلوذ بالوحدة، وليس له أصدقاء فكيان الذات ودوره غير واضح لديه لذلك لا يشعر بالقيم الجمالية في الاشياء.

(٣) عامل عدم الاهتمام الشخصي وتدني قيمة النظافة

بلغة قيمة تشبعات الاهتمام الشخصي -٨٣,٠ ، والنظافة بالنسبة للمرافق بالوطن -٥١,٠ وهي قيم منطقية، فالطفل الذي لم يتكون لديه قيمة الاحساس بالجمال كيف يتسني له المحافظة علي مظهره أو الحرص علي إلقاء الفضلات في اماكنها المخصصه لها أو احترام الدور.

(٤) عامل عدم المسئولية والاعتماد:

ظهرت قيمة تشبعات الاستقلال-٩١,٠ ، المسئولية -٥١,٠ ، وهذه التشبعات تفسر أن الطفل المعتمد علي الآخرين لا يشعر بكيانه مستقلا الذي يساعده علي التأمل والمقارنة ووضع الشيء المناسب في مكانه فإدراكه للأمور مشتت وشعوره بالجمال متدني.

ثانيا: العوامل التي تميز مرتفعي الإحساس بالجمال:

(١) الإحساس بالوطن والاستقلال: ظهرت تشبعات الإحساس بالوطن ٨١,٠ والاستقلال ٨٣,٠ والنظام ٥٣,٠ ، ونجد هنا أن الطفل الذي تكونت لديه نظرة لا تساق الأشياء وانسجامها وتوافقها يكون سلوكه بلا شك حريصا علي النظافة في أي مرفق في وطنه ولا يزعج الآخرين بالصوت المرتفع ولا يلقي الفضلات إلا في الأماكن المخصصه لذلك، ولا يتزاحم عند الشراء لذلك فهو يدرك أبعاد دوره ويدرك هويته التي تجلت في قيمة الاستقلال في حدود سنه، كما أنه حريص علي أن يكون له نظام في مواعيد لعبه وطعامه ودروسه.

(٢) عدم نقد الأم والعزله: بتشبعات -٩٥,٠ ، -٧٥,٠ ، نلاحظ هنا أن ذوي الحساسية الجمالية يتميزون بعدم نقد الأم لهم أمام آخرين، لذلك فتقديرهم

الحساسية الجمالية يتميزون بعدم نقد الأم لهم أمام آخرين، لذلك فتقديرهم لذاوتهم مرتفع، وأن كانت حساسيتهم للجمال تجعلهم منعزلين بعض الشيء وهذه التشبعات تتناقض مع عامل العزلة النفسية وعدم اهتمام الأم بعوامل منخفضي الإحساس بالجمال.

(٣) السلبية: ارتفعت القيم السلبية علي هذا العامل فنجد التنظيم بلغت تشبعاته -٨٢,٠، النظام -٧٨,٠، دقة المواعيد -٨٥,٠، الاهتمام الشخصي -٧٩,٠، المصداقية -٦٩,٠، وهذه القيم عندما تجتمع معا يكون صاحبها حساسا للجمال وهذه القيم تحتاج أيضا إلي تساؤل بشأن ارتفاع قيمها ويمكن ذلك.

(٤) المسئولية: بلغت قيم تشبع المسئولية بهذا العامل ٩٦,٠ وهذا يؤكد أن الطفل ذا الحس الجمالي يكون انطباعه مؤثرا فهو نابع من وجدان الشخص وله القدرة علي تحمل نتائج اختبارته الجمالية.

توصيات:

يبدوا أن البحث في علاقة الإنسان بالجمال وبالعالم من حوله يحتاج إلي المزيد البحوث العملية، ويحتاج أيضا إلي برامج لتنمية الإحساس بالجمال عند الطفل حتي نخفف من بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأفراد في أعمارهم المختلفة فالأطفال هم من يجب أن نغرس فيهم كل جميل لنحصد في الغد الجمال الذي نرتضيه في سلوكنا وفي أنفسنا، ولوطننا وكما قال جان جاك روسو إننا نتبدل حواسنا واعضاؤنا دون أن نشعر بآثار هذه التبدلات في افكارنا وعواطفنا وافعالنا فالإقليم والفصول والأصوات، والظلام والنور والغذاء والصحة والحركة والسكون كل ذلك يؤثر في إحساسنا كما في نفوسنا.

بحوث مقترحة :

(١) دراسة لبعض سمات شخصية الطفل والاحساس بالجمال .

(٢) دراسة الإحساس بالجمال عند الطفل وعلاقته بالسلوك الشخصي الاجتماعى فى سنوات عمريه لاحقه .

(٣) دراسة لعلاقة الطفل بمؤسسات التنشئة المختلفة

(المدرسة - النادى - الرفاق- الخ) واحساسة بالجمال .

المراجع: العربية

(١) زكريا إبـــــراهيم (١٩٧٦)، مشكلة الفن، مكتبة مصر.

(٢) عبد الفتاح الديدي (١٩٦٨)، الجمال عند العقاد، مكتبة الأنجلو.

(٣) وفـــاء محمـــد (١٩٨٤)، الخبرة الجمالية عند برنارد وجون ديوي، رسالة ماجستير كلية البنات جامعة عين شمس.

(٤) نادية يوسف كمال (١٩٩١)، التربية الجماليـة والبعد الغائب في تربية الانسان المصري، مجلة دراسات تـربوية، المجلد السادس جزء ٣٣.

(٥) بـــــرلايـــــن (١٩٦٠)، الصراع بين الإثارة وحب الاستطلاع، تـرجمة كريمان بدير (تحت الطبع).

(٦) فؤاد أبو حطب (١٩٧٣)، التحليل العلمي لـلسلوك الخلقي، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، عالم الكتب ـ القاهرة.

(٧) جـــورج موكـو (١٩٧٣)، الـتربية الوجدانية والمزاجية للطفـل، ترجمة منير العصرة، دار المعرفة، القاهرة.

(٨) كريمان محمد عبد السلام بدير (١٩٩١)، أثر بـعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبـل المدرسة في تـنمية الـولاء الـ ـني، بـحوث المؤتمـر السنوي الـرابع للطـفل المصري، المجـلد الثاني.

(٩) جـــون ديـــوي(١٩٦٣)، ترجـمة زكريـا ابراهيم، مـراجعة زكي نجـيب محمود، دار النهضة العربية بالقاهرة.

(١٠) محمد المري إسماعيل (١٩٨٨)، دراسة مقـارنة لبعض ابعاد المجال المعرفي والوجداني لدي طلاب الشعب العلمية والأدبية.

(١١) ثروت محمد عبـد المنعم (١٩٨١) دراسة مقارنة لبعض ابـعاد المجال المعرفي والمجال الـوجداني لدي طـالبات كـلية البـنات ـ جامـعة عـين شمس ، ورسـالة دكتـوراه، تربـية المنصورة.

المراجع الأجنبية:-

(12) Allen, D. and Timmons, L. (1981): Languag evaluation: Science or art - Journal of speech and hearing Disorders. VOL 46 (1) P: 66-68.

(13) Child. i.L (1964): Some observations on meaining of some measures of esthetic ensitivity-journal of sycho-VOL 57 P 49:64.

(14) Crow. T.M. (1980): Case study, the basic process of art theapy as domonstrated by effort to allay achild's fear of surgary, Amircan Journal of art theraby VOL: 19 (2) P 49-51.

(15) Hagen. M.A. (1973): How Children See Pictures the develoment of the perception of surface layout as pictured in art. Dis-Intermational VOL: 33 (7-B).

(16) Kagin. S.1 (1978): Perception and the encephalopod: Human Figure drwing by four year olds art pschotherapy VO 5(3) 143:147.

(17) Smith. S.A. (1985): The effects of cognitive stutured arts curriculum upon the visual, Dis-International VOL 46 (3-A) P 679.

(18) Stalling, W.M. and andrson, F.E (1969): Some character is tics and correlated of the meier art test of aesthetic perception under two systems of scoring.

نموذج لبطاقات تقيس التفضيل اللونى (لطفل ماقبل المدرسة)

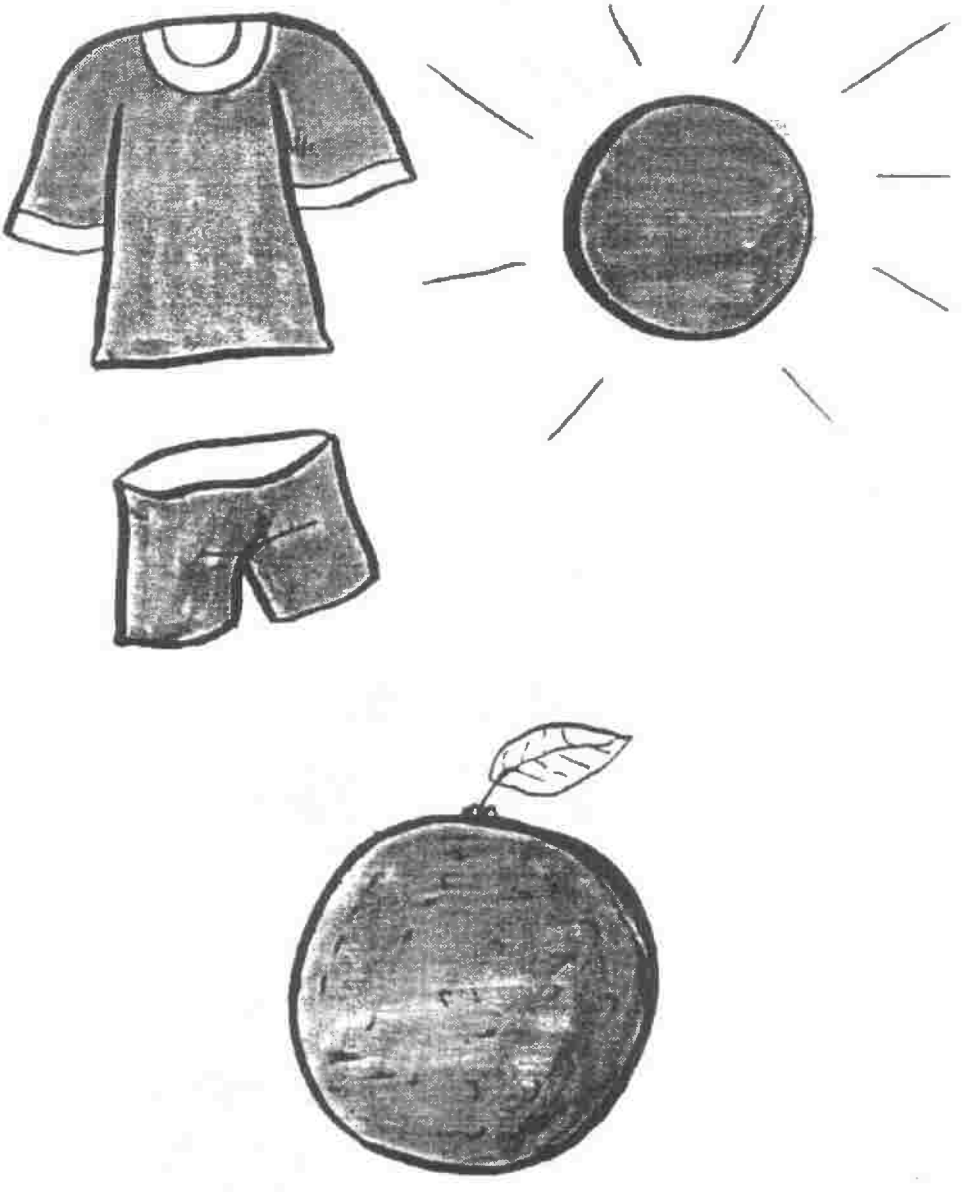

(*) الصورة ملونة في المقياس المستخدم في البحث **كالوان** الأشياء الطبيعية

نموذج لبطاقات تقيس التفضيل اللونى (لطفل ماقبل المدرسة)

نموذج من البطاقات تقيس تفضيل الحركه (لطفل ماقبل المدرسة)

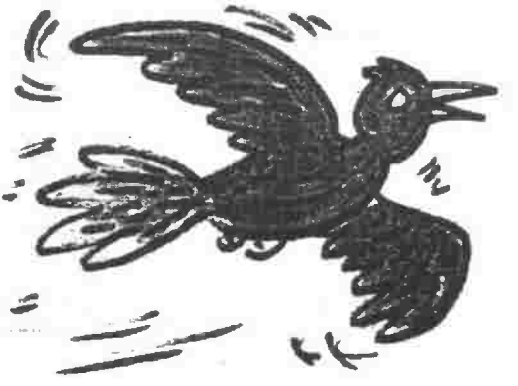

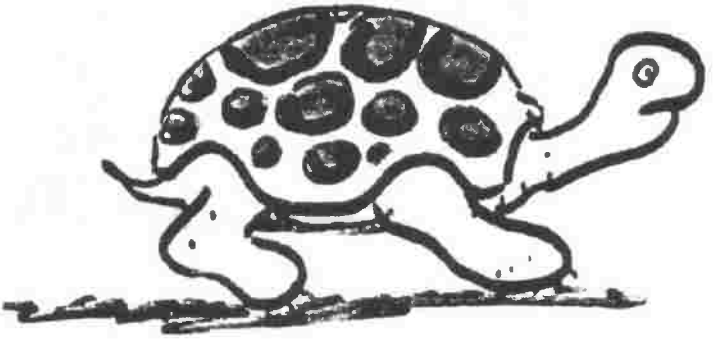

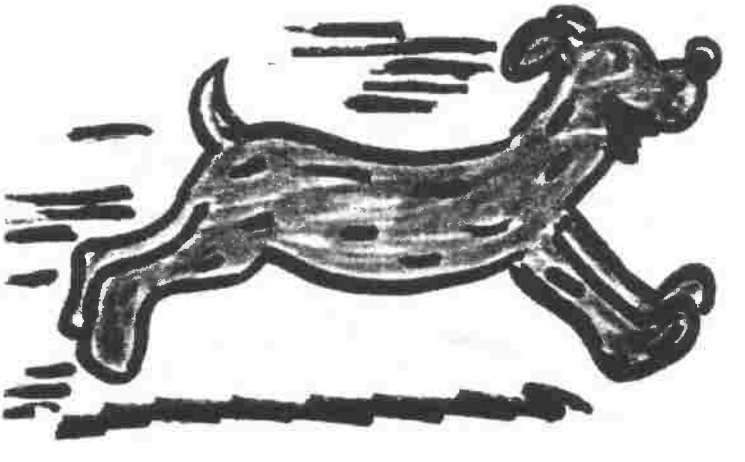

بعض البطاقات التى تقيس ميل الطفل لإكمال الناقص